

النتيجة: المقترح حظي بـ 44 صوتا فقط مقابل 61 معارضا و37 محتفظا بما يجعله غير معتمد، الرأي والكلمة للجنة.

السيدة المقررة

فصل 61 جديد مكرر:

ورد من السيدات والسادة: أحمد الصديق، منجي الرحوي، شفيق العيادي، مباركة عواينية براهمي، أيمن العلوي
فصل 36 مكرر من مجلة الديوانة:

يجر على مصالح الديوانة اعتماد السعر المرجعي أو غير ذلك من الطرق غير المنصوص عليها في الفصول السابقة عند تحديد القيمة لدى الديوانة.

انتهى الفصل.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

أين تقرئين؟

السيدة المقررة

61 مكرر في صفحة 53.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا بارك الله فيك، من يتولى الدفاع؟ تفضل.

السيد أحمد الصديق

سيدى الرئيس، هذا الفصل الذى نقتحه وهو التحجير على مصالح الديوانة اعتماد السعر المرجعي أو غير ذلك من الطرق غير المنصوص عليها في الفصول السابقة عند تحديد القيمة لدى الديوانة، حين تصل البضاعة سيدى الرئيس لدى الديوانة وفي التصريح من جملة التقنيات المستعملة هو اعتماد سعر مرجعي للبضائع الموردة، وهذا السعر المرجعي في طريقة ضبطه وطيلة سنوات سابقة كان هناك تلاعبا كبيرا وهو المنفذ الذى تمكن منه المهربون ليس الذين يأتون بالبترين في البراميل عن طريق الحدود لا أولئك الذين كانوا يدخلون ويقومون بالتصاريح الديوانية les conteneurs وهم الشبكة الذين كان يعمل بها مثلا الطرابلسية، من الفستق وغيره، والسعر المرجعي اختار سعرا منخفضا عنوة حتى لا يدفع الكثير وفي هذا مصيبة عظيمة لماذا؟ واحد نقص واردات للديوانة باعتبار أن السعر منخفض هو سعر مرجعي.

ثانيا، هو سيدفع على أساس أنه اقتنى تلك البضاعة من الخارج بسعر منخفض بينما هو حقيقة دفع المال حتى يهرب من المعاليم الديوانية فأين دفعها؟ بطريقة غير قانونية لا تظهر في credit documentarie هناك الطرق الأخرى لتهريب العملة الصعبة، يعنى جرائم ديوانية وجرائم صرفية وتلاعب بمقدرات البلاد وهناك اجتهاد معين وقع بصدد التحسن لكن مازال هذا لم يوضح بالشكل النهائى ونحن في نقاشنا اليوم مع السيد الوزير وبقية الوفد المرافق له في التوافقات.

سمعنا كلاما فيه نوع من الطمأننة نود حتى نسحب هذا المقترح أن نسمعه هنا في الجلسة العامة يدون في المداخلات ولو بشكل مقتضب.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

ما معنى ذلك؟ هل ستسحب؟ الكلمة للسيد الوزير تفضل.

السيد وزير المالية

شكرا سيدى الرئيس،

السعر المرجعي وهو يعتمد حاليا من قبل الديوانة على أساس كآلية رقابة ما معنى آلية رقابة؟ أنه من خلال المعطيات التي تتوفر للديوانة هذه الآلية هي المعطيات التي تخزن ويحصل عليها بصفة موضوعية وتخزن في المعطيات الديوانية وعندما يكون هناك تصريح مغلوط يتم الرجوع لهذه المعطيات المخزنة بصفة آلية وتخرج إشارة للمتفقد بأن ما تم التصريح به من مبلغ غير قابل للتنفيذ باعتبار أنه منخفض جدا مقارنة بالمعطيات المتوفرة والموضوعية من الأسواق العملية ومن التصاريح الواردة سابقا والتي تم التعامل بها.

تستعمل هذه الآلية في أنشطة خاصة المنتجات الفلاحية وأنشطة الملابس وكل ما هو منافس لمنتوجنا الوطني ولذلك هي إحدى آليات الرقابة وتتم بصفة موضوعية وهي معطيات مخزنة بصفة آلية لا يمكن الولوج لها من الأعوان أو من الأطراف المتداخلة وهي تعطى المؤشرات عندما يكون هنالك تلاعب بأقل من معدل السعر فمى التي تعلم العون بضرورة المرور إلى رقابة ثانية على ما تم القيام به وفي هذه الحالة إما أن يتم استعمال السعر المرجعي أو طلب في إطار التعاون الإداري مع الإدارات العامة للديوانة في العالم الفاتورة الأصلية للمصدر لأن كل إنسان يتعامل مع تونس يقوم بتصريح لدى الديوانة الأصلية لديه وذلك التصريح يراقب مع المحاسبة لدى الشركة المعنية وهذا مكن من إحالة عديد الملفات على إدارة الأبحاث وبالتالي الحفاظ على حقوق الدولة ونحن نتمسك بهذه الآلية وهي آلية موضوعية لا يتدخل فيها الأشخاص والمعطيات محمية بشكل كاف، شكرا سيدى الرئيس.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، ما هو الموقف سيد أحمد؟

السيدة المقررة

سحب هذا المقترح.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

الله غالب يا سيد الفاضل سحبوا المقترح. تفضل.

السيدة المقررة

فصل 62 جديد:

سحب هذا المقترح وهو ورد من السيدات والسادة: أحمد الصديق، منجي الرحوي، شفيق العيادي، مباركة عواينية براهمي، أيمن العلوي.

فصل 63 جديد:

ورد من السيدات والسادة: أحمد الصديق، منجي الرحوي، شفيق العيادي، مباركة عواينية براهمي، أيمن العلوي.

ينص على ما يلي:

تعديل الفصل 35 من القانون التوجيهي عدد 83 لسنة 2005 المؤرخ في 15 أوت 2005 المتعلق بالنهوض بالأشخاص المعوقين وحمايتهم.

الفصل 35:

تتكفل الدولة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة بسنة بدفع المساهمات المستوجبة على كل شخص معوق منتصب لحسابه الخاص بعنوان نظام الضمان الاجتماعي للعملة غير الأجراء.

يتم بمقتضى أمر ضبط شروط وترتيب تطبيق أحكام الفصول 31 و32 و33 و34 من هذا القانون والفقرة الأولى من هذا الفصل.

انتهى الفصل.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

من يدافع؟ تفضل السيد أحمد.

السيد أحمد الصديق

شكرا سيدي الرئيس،

كنا قد تقدمنا بفصول مماثلة في مناسبات سابقة وقيل لنا بأنه لم يقع إدراجه في القانون الإطار الذي يهمننا فعلنا الأمر وقدمنا هذه السنة وأدرجناه في القانون التوجيهي الذي هو قانون عدد 83 لسنة 2005 وهو يتعلق بتكفل الدولة بالمساهمات المستوجبة على كل شخص معوق منتصب لحسابه الخاص بعنوان نظام الضمان الاجتماعي، ولكن بعد النقاش الذي تم في لجنة التوافقات فهمننا منه بأن هذا الفصل لن يقبل سيدي الرئيس ولذلك نسحبه.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للجنة.

السيدة المقررة

الفصل 64 جديد:

مقدم من السيدات والسادة: أحمد الصديق، منجي الرحوي، شفيق العيادي، مباركة عواينية براهي، أيمن العلوي.
يسحب كذلك.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

حسننا الفصل 65.

السيدة المقررة

الفصل 65 جديد:

وارد من السيدات والسادة: أحمد الصديق، منجي الرحوي، شفيق العيادي، مباركة عواينية براهي، أيمن العلوي.
سحب هذا المقترح.

فصل 66 جديد:

وارد من السيدات والسادة: أحمد الصديق، منجي الرحوي، شفيق العيادي، مباركة عواينية براهي، أيمن العلوي.
سحب كذلك هذا المقترح.

فصل 67 جديد:

وارد من السيدات والسادة: أحمد الصديق، منجي الرحوي، شفيق العيادي، مباركة عواينية براهي، أيمن العلوي.
سحب هذا المقترح.

فصل 68 جديد:

وارد من السيدات والسادة: أحمد الصديق، منجي الرحوي، شفيق العيادي، مباركة عواينية براهي، أيمن العلوي.

- تعديل الفصل 18 من قانون عدد 54 لسنة 2014 والمتعلق بقانون المالية التكميلي لسنة 2014.

- للمحكمة المتعده بجرائم التهريب أو التجارة الموازية أن تقضي بمصادرة جميع المكاسب المنقولة والعقارات والأرصدة المالية بالنسبة إلى الأشخاص المنصوص عليهم بالفصل 17 من هذا القانون والذين صدرت في شأنهم أحكاما باتة إذا ثبت حصولها من الجرائم المذكورة بنفس الفصل.

يمكن للمحكمة المتعده بجرائم التهريب أو التجارة الموازية أن تأذن باتخاذ التدابير التحفظية المنصوص عليها بالفقرة 3 من الفصل 28 سابقاً من مجلة المحاسبة العمومية على أن تشمل هذه التدابير المهتم في قضايا متعلقة بالتهريب أو التجارة الموازية وقرنه والأطفال في كفالتة.

انتهى الفصل وهو معروض للدفاع عنه.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

الدفاع تفضل.

السيد أحمد الصديق

نسحب المقترح سيدي الرئيس.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

سحب المقترح والكلمة للجنة.

السيدة المقررة

الفصل 69 جديد:

إجراءات لمعالجة مديونية وكالات الأسفار المنتصبة بولاتي توزر وقبلي تجاه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
وسحب هذا المقترح لفائدة مقترح الحكومة.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

تفضل السيد أحمد.

السيد أحمد الصديق

سيدي الرئيس، يعتبر هذا المقترح مسحوا من الأمس لأننا الجهة الشعبية قدمنا هذا المقترح وتقدم غيرنا بمقترحات مثله وتم استيعابها في مقترح حكومي تمت تلاوته والتصويت عليه وهو يهمن ديون وكالات الأسفار في توزر وقبلي وبالتالي يعتبر مسحوا من الأمس، وشكرا.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

تفضلوا السيد الوزير، إذن هو مسحوب.

السيدة المقررة

الفصل 70 جديد سحب كذلك.

الفصل 71 جديد:

ورد هذا الفصل من السيدات والسادة: فيصل التبيني، ريم الثائري، ياسين العياري، محمد الحامدي، نعمان العش.
وهذا نصه:

(1) الفصل 58 من القانون عدد 101 لسنة 1974 المؤرخ في 31 ديسمبر 1974 والمتعلق بقانون المالية لسنة 1975،

(2) الفصل 17 من القانون عدد 101 لسنة 2017 المؤرخ في 19 ديسمبر 2017 والمتعلق بقانون المالية لسنة 2018 ليصبح الفصل الإضافي كما يلي:

يحدث صندوق خاص يطلق عليه اسم صندوق تعويض الأضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية يتولى التعويض عن الأضرار الناجمة عن الجوائح الطبيعية في قطاع الفلاحة والصيد البحري. وتضبط الأنشطة المعنية بتدخلات هذا الصندوق وطرق تسييره وشروط تدخلاته بأمر حكومي.

يتولى الوزير المكلف بالفلاحة الإذن بالدفع لمصاريف الصندوق ويعهد بالتصرف فيه إلى شركة تأمين بمقتضى اتفاقية يتم إبرامها بين هذه الشركة والوزير المكلف بالمالية.

يمول الصندوق المذكور:

أ- بمنحة من ميزانية الدولة في حدود 30 مليون دينار سنويا.
ب- بمبلغ 20 مليون دينار من الصندوق الخاص بقانون المالية لسنة 1975 في فصله 58 والمؤرخ في 31 ديسمبر 1974 يقع صرفه بأمر حكومي.

ت- بمساهمة المقترحين تحسب على أساس مقاييس تضبط بمقتضى أمر حكومي.

ث- بمعلوم تضامني يوظف بنسبة 1% على قائمة المنتجات الفلاحية تضبط بمقتضى أمر حكومي.

انتهى الفصل ومن يدافع عنه؟

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

من يدافع عن الفصل؟ تفضل السيد فيصل.

السيد فيصل التبيي

بسم الله الرحمان الرحيم،

أولا سيدي الرئيس،

أعبر عن أسفي لمعاملتك ومعاملة السيد رئيس المجلس لإعطائكم نقاط نظام لنواب دون غيرهم وهذا ليس معقول في المجلس فنحن كلنا منتخبون هنا "ولا من عامل مزية على الآخر".

ما أردت قوله منذ الصباح أن ما قام به السيد رئيس الجمهورية في علاقة بالإعفاء الخاص لأحد الإعلاميين الذي ينتهي لحزبه هذا ضرب الديمقراطية في البلاد وضرب العدالة في الصميم وأذكر أن هناك اليوم عائلة معتصمة أمام مقر وزارة التربية لأن هناك مواطنين بدرجة دكتور من جندوبة اتهموهم لأنهم كتبوا كلمتين في السيد رئيس الجمهورية وحكم عليهم بالسجن لمدة ستة أشهر قضوا منهم ثلاثة أشهر وأطردوا من العمل لأجل تدوين كلمة على الفايسبوك، لذا دعوة إلى السيد رئيس الجمهورية أن ما تقوم به اليوم سيفرق التونسيين ومثلما عفوت عن السيد برهان بيسيس ابن حزبك اعف عن الناس في بوسالم الذين زج بهم في السجن 14 شخصا لأنهم قاموا بالثورة وشاركوا في الثورة وجعلوا منك رئيسا ومني أنا نائبا وجعلوا منك أنت رئيس مجلس والآخر وزيرا ونحن نوابا.

ثانيا الناس الذين كتبوا كلمتين أم لا تزج بهم في السجن وتطردهم من وظائفهم وتقضي على مستقبلهم؟ الله لا يجب ذلك.

نمر للفصل ماذا قلنا؟ كم رصدنا للفلاحة في هذه الميزانية؟ رفعا البارحة الأداءات على الزيدة ميزانية 2017 أسميتها ميزانية العلف أعفينا عن العلف في التوريد وهذه ميزانية الزيدة حتى ندمر الفلاحة أكثر وقد تكلمت بالأمس في شأن هذا الفصل 74 الذي فيه

أكثر من 50 مليار في كل شهر ويقدم لمنظمات وخارج القانون سيدي الوزير نطالب صندوق الجوائح الطبيعية الذي أحدثتموه السنة الفارطة وقدمتم اقتطاعات على الفلاحة وعلى الفلاحين.

أولا، ما هو المبلغ الذي أودع في هذا الصندوق؟ فإننا لا نعرف ولماذا إلى الآن لم تصدر الأوامر لتقدم للفلاحين التعويضات لصندوق الجوائح الطبيعية.

ثانيا، نحن نطلب من هذا الصندوق الذي فيه مئات المليارات أن تساعد في صندوق الجوائح الطبيعية بعشرين مليارا ليس بكثير هذا إن رغبتنا فعلا في تقديم شيء للفلاحة فنحن نتحدث عن الأمن الغذائي وعن قفة المواطن وغلاء المعيشة والناس معيشتهم خضر وغلال والقليل من اللحم والبيض والسّمك.

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، من يدافع عن الموقف المقابل؟

إذن صوتوا، فتح باب التصويت.

النتيجة: حصل المقترح على 24 صوتا فقط مقابل تسعين ضده و25 محتفظا بما يجعله غير معتمد. اللجنة.

السيد الهادي ابراهيم، نائب رئيس لجنة المالية والتخطيط والتنمية

شكرا سيدي الرئيس،

فصل 72 جديد:

مقترح من السادة والسيدات: معز بلحاج رحومة، محمد كمال بسباس، كلثوم بدر الدين، درة اليعقوبي، محمد الأمين كحلول، عبد الرؤوف الشابي، الصحي بن فرج، منجي الرحوي، مصطفى بن أحمد.

تضاف إلى الفقرة 2 من الفصل 102 من مجلة الديوانة مطة "د" كما يلي:

يرخص للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمتنون إساءة الخدمات الديوانية طبقا لما هو منصوص عليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل والذين لا يتوفر فيهم...

السيد النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

يا أساتذة نحن لا نسمع جيدا من فضلكم دعوه يقرأ علينا الفصل. أعد علينا التلاوة سيد الهادي والمعذرة.

السيد نائب رئيس لجنة المالية والتخطيط والتنمية

تضاف إلى الفقرة 2 من الفصل 102 من مجلة الديوانة مطة "د" كما يلي:

يرخص للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمتنون إساءة الخدمات الديوانية طبقا لما هو منصوص عليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل والذين لا يتوفر فيهم الشرطان المتعلقان بالشهادت واجتياز امتحان الكفاءة المهنية أو فترة التكوين الواردان في المتطين "ت" و"ج" من الفقرة الثانية من هذا الفصل ممارسة مهنة وسيط لدى الديوانة مرخص له على أن يكونوا يباشرون هذه المهنة قبل غرة جانفي 2014 بحسب شهادة التصريح في الوجود شريطة انتدابهم لحامل شهادة عليا واحد على الأقل بصورة مسترسلة ويخضعون بذلك إلى مقتضيات الفصول من 101 إلى 110 من مجلة الديوانة ونصوصها التطبيقية ابتداء من دخول هذا القانون حيز